

# معاملة "مهينة" للمواطنين الصوماليين في مطار القاهرة وقرار عاجل من حكومة مقديشو



الاثنين 25 مايو 2026 05:00 م

أعلنت الحكومة الصومالية الأحد، أنه لم يعد مسموحًا السفر إلى مصر باستخدام تصاريح السفر المعروفة باسم (OK-to-Board)، وبات لزامًا على جميع المواطنين الصوماليين الراغبين في السفر إلى مصر الحصول على تأشيرة دخول رسمية ومسبقة تصدرها القنصلية المصرية، بدلاً من الترتيبات السابقة.

وتم اتخاذ القرار في أعقاب التحديات الأخيرة التي واجهها المسافرون الصوماليون في مطار القاهرة الدولي، حيث أفادت التقارير بأن العشرات من المواطنين الصوماليين تقطعت بهم السبل، ومنعوا من الدخول.

## تعليق السفر إلى مصر باستخدام OK-to-Board

وأعلنت هيئة الهجرة والجنسية الصومالية أنها تابعت عن كثب التحديات التي واجهت المواطنين الصوماليين المسافرين إلى مصر خلال الأيام الماضية، مؤكدة أنه تقرر، اعتبارًا من اليوم 24 مايو 2026، تعليق السفر مؤقتًا إلى مصر باستخدام تصاريح السفر المعروف باسم (OK-to-Board).

وينتهي هذا القرار فعليًا العمل بتصاريح السفر الصادرة عن جهات خارجية، والتي كانت تسمح للمسافرين الصوماليين بالصعود على متن الطائرات دون تأشيرة قنصلية رسمية.

وأوضحت الهيئة في بيان رسمي أن السفر إلى مصر سيكون متأكدًا فقط من خلال الحصول على تأشيرة رسمية صادرة عن القنصلية المصرية، داعيةً جميع المواطنين الصوماليين إلى الالتزام بالإجراءات الجديدة المعمول بها.

وأكدت حرصها على تعزيز علاقات التعاون في مجالات الهجرة والتنقل، إلى جانب توطيد علاقات الصداقة التي تجمع بين حكومتي الصومال ومصر.

يأتي هذا القرار في أعقاب سلسلة من التقارير المقلقة بشأن معاملة المواطنين الصوماليين في مطار القاهرة الدولي، وأفاد المحلل السياسي الصومالي سلطان إ. محمد الأحد بأن 35 مواطنًا صوماليًا ظلوا عالقين في مطار القاهرة الدولي ليلتين متتاليتين، وتعرضوا لمعاملة مهينة.

وقال عبر حسابه في منصة "إكس": "لى الرغم من سفرهم بشكل قانوني بتأشيرات سارية، فقد تعرضوا، بحسب التقارير، لمعاملة لا إنسانية، وصودرت جوازات سفرهم، ومنعوا من الدخول والعودة إلى ديارهم".

For two consecutive nights, 35 Somali citizens have been stranded and humiliated at [#Cairo](#) International Airport .in [#Egypt](#)

Despite travelling legally with valid visas, they were reportedly subjected to inhumane treatment, had their passports confiscated, and were denied both... [pic.twitter.com/lxPaCmjf6D](https://pic.twitter.com/lxPaCmjf6D)

Suldan I. Mohamed, MA (@SuldanMohamed\_) [May 23, 2026](#) —

وأضاف: "إن المعاملة المهينة التي يواجهها المسافرون الصوماليون على أيدي السلطات المصرية أمر غير مقبول لا يستحق أي مواطن صومالي مثل هذه الإهانة من المفترض أن تكون الصومال ومصر حليفين".

وفقًا لموقع "إف تي إل صوماليا"، فإن التقارير تشير إلى أن بعض المسافرين العالقين، ممن يحملون تأشيرات سارية وتذاكر عودة، وُضِعوا على "قائمة المراقبة" في المطار، ما منعهم من دخول مصر أو العودة إلى بلدانهم الأصلية.

ولم تصدر السفارة الصومالية في مصر بيانًا رسميًا يوضح دورها في مساعدة المواطنين المتضررين.

### تقارب في العلاقات بين الصومال ومصر

يأتي هذا في وقت تشهد فيه العلاقات الثنائية بين الصومال ومصر تقاربًا ملحوظًا ووقّعت الدولتان اتفاقيات رئيسية تهدف إلى تعميق شراكتها الاستراتيجية، بما في ذلك إعفاء حاملي جوازات السفر الدبلوماسية من التأشيرة، وذلك بهدف تسهيل السفر الرسمي كما أطلقت مصر للطيران رحلات جوية مباشرة بين القاهرة ومقديشو.

ويتفق البلدان في قضايا السياسة الخارجية فقد أدانت مصر بشدة اعتراف إسرائيل بمنطقة أرض الصومال الانفصالية، واصفةً الخطوة بأنها "انتهاك صارخ للقانون الدولي". والتزمت مصر أيضًا بتعزيز الاستقرار في القرن الأفريقي، بما في ذلك المساهمة في بعثة الاتحاد الأفريقي لدعم الاستقرار في الصومال (أوسوم).

وعلى الرغم من هذا، فإن سوء معاملة المسافرين الصوماليين في مطار القاهرة الدولي، يُبرز وجود ثغرات مستمرة في الحماية القنصلية وإدارة الحدود بين البلدين.

[/https://www.ftlsonalia.com/somali-citizens-stranded-in-cairo-government-halts-ok-to-board-travel-to-egypt](https://www.ftlsonalia.com/somali-citizens-stranded-in-cairo-government-halts-ok-to-board-travel-to-egypt)